



الى القمر

قلبي تمهل واصطبر سكن خفوفك واستقر
 أنجن من صوّر الطبيعة رائمات للنظر
 ذكرن ألفاً غائباً آهاً على تلك الذكر
 يا عين هل تجدينه يبدو بهانيك الصور
 يا عين لا نوم ولا تدرين ما بعد السهر
 سلى شجونك بالنجوم عقدن عرشاً للقمر
 سلى قليلاً واهدنى أنضج في الدمع العمر
 يا بدر قل لي بعد بو سلك كيف صافك القدر
 لح في سمائك للعيون أو اختبئ بين الشجر
 أنا لا أبالي بالضياء على جوانبك انتشر
 عتد في الآفاق أو ينوى على وجه القدر
 قبل لي وأنت خزائن في طيفها الغيب استر
 قل لي أملك منجده ألدبك عن (ليلي) خبر

(ليلي) لقد زار البلى قلبي وطيفك لم يز
 عصفت رياح المحجر من ك وأنت أفسى من حجر
 وهواك حول كيانه لمب يقيه من الغير
 لمب تضاعفه الراح فكلما بنت استمر

عتاب

هَجَرْتِ فَلَمْ نَجِدْ ظِلًّا يَقِينًا أَحْلَمًا كَانَ عَطْفُكَ أَمْ يَقِينًا ؟
 أَهْجَرًا فِي الصَّبَاقِ بَعْدَ هَجَرِ أَرَى أَبَاكُمْ لَا يَنْتَهِنَا
 لَقَدْ أَمَرْتِ فِيهِ وَجُرْتِ حَتَّى عَلَى الرَّهْمِ الَّذِي أَبْقَيْتِ فِينَا
 كَأَنَّ قُلُوبَنَا خُلِقَتْ لِأَمْرِ فَمَنْ أَبْصَرَ مَنْ نَهَوَى لَسِينَا
 شُغْلِنَ عَنِ الْحَيَاةِ وَغَمَّنَ عَنْهَا وَبَنَى بَيْنَ نَحْبٍ مُوَكَّلِينَا
 فَإِنْ مُلِيتِ عُرُوقٌ مِنْ دَمَاءِ فَأَنَا قَدْ مَلَأْنَاهَا حَنِينًا
 ابراهيم ناجي

فِيكَ الْمُنَى

فِيكَ الْمُنَى لَكِنْ بَابُ حِيلَةٍ لِي أَسْتَطِيعُ أَرَى لَهْنَ سَبِيلًا ؟
 كَالْوَرْدِ كُلُّهُ مُنَاكِزٌ إِنْ طَافَتْ بِهَا يَدُ قَاطِفٍ ضَيِّبَتْ هُنَاكَ دُوبُلَا ؟

عَيْنَاكِ نَاطِقَتَانِ : وَخِي تَارَةً أَنَا مَنْ يَعْيه وَتَارَةً إلهَامُ
 خَشَعَتْ قُلُوبُ الْجَاهِدِينَ، فَيَا لَهَا مِنْ بَهْتَةٍ فِي طَيِّبِهَا اسْتِسْلَامُ ؟

هَلْ كُنْتَ قَبْلَ النُّورِ ؟ فَهَوَا كَارَوَى قَلْبِي شِعَاعُ جِوَالِكِ الْقُدْسِيِّ
 نَفْسِي نَحْوُ عَلَى مَنَاكِزِ عِبَادَةٍ وَهِيَ الْمَطِيعَةُ ، فَارْجِي نَفْسِي ؟

مَنْ آدَمُ بَيْنَ الْجُدُودِ إِذَا انْتَهَى لَكَ عِنْدَهُ النَّسَبُ السَّنِيُّ الْعَالِي
 الْكَوْنُ مِنْ يُمْنِ الْجَبِينِ وَرَمَمَا حَرَّ النَّفْسِ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ آمَالِ

قَبْلَ الْخَلَائِقِ كُنْتَ أَوْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَوْ أَنْتِ لَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ

هذا الجمالُ وأنتِ مصدَرُهُ نِعَمٌ نَفِيسٌ وما لها حَدُّ

يا بهجة الدنيا ونعمة مَنْ بها وعزاءهم ولو أنهم لم يَقْطُنُوا
ياجنة الأخرى ورحمة أهلها مَنْ آمَنُوا منهم وَمَنْ لم يُؤْمِنُوا

أنا في الغرامِ كما علمتِ وفي ظلا لك زهرةٌ ورَقَاتُهَا أَحْشَايُ
لي حاجةٌ هي كُلُّ ما ارتنتُ به عند اللقاءِ سعادتي وشقاى :

هل تذكرين وأنتِ ملءُ جوانحي نوراً، وهذا الشوقُ ملءُ إهابي ؟
بالقلبِ لا بالعينِ كنتُ أَرَى الذي بكِ من جوى فهل التفتِ لما بي ؟

محمد المهري باري

الى جِئَا الفاتنة

في مدينة الأحلام

مُهْذاة إليها مع أزهارِ سِخْرِيَةِ

من حَدَائِقِ الخيالِ وبساتين الشفقِ

« لا تلحني على أن أتركك وأرجع »

« عنك ، لأنني حينما ذهبتِ أذهب ، »

« وحينما بتِ أبيت ، شعبك شعبي ، »

« وإلَّهكَ إلَهي ، حينما متِ أموتِ وهناكِ »

« أَدْفِنِ - هكذا يفعلُ الربُّ بي ، وهكذا »

« يريد - إنما الموتُ يفصلُ بيني وبينك »

« إصباحِ راعوث - التوراة »

ها هو الليلُ قد أتى فتعالِ تهادَى على ضفافِ الرمالِ

فَنَسِمْ الْمَسَاءَ بِسَرِّ عَطْرٍ مِنْ دِيَانِ مَحْقِقَةٍ فِي الْخِيَالِ

« . »

صَوْرَ الْمَغْرَبِ الذِّكْرُ رَبَّاهَا فَبَيَّ تَحْكِي « مَدِينَةِ الْأَحْلَامِ »
تَحْتَ فِي الْخِيَالِ مِنْهَا زَهْرٌ غَيْرَ مَنْظُورَةٍ ... مِنْ الْأَوْهَامِ

« . »

وَوَرَاءَ السَّيَاحِ زَهْرَةٌ قُلْ غَاظَلَهَا أَشْجَةُ فِي الْمَسَاءِ
نَشْرَ النَّسِيمِ مِرَّهَا وَهُوَ يَسْرِى فِي سُورِ سَطْلُولَةِ الْأَفْيَاءِ

« . »

وَدِهَالِيزٍ مِنْ ظِلَالٍ وَنُورٍ صَوَّرَتْ سَحَرَهَا بِدُ الْأَطْبَافِ
عَشْرَ الْبَلْبُلِ الْخِيَالِ فِيهَا سَاكِبًا لَحْنَهُ الْحَنُونَ الصَّافِ

« . »

إِنَّ هَذِي الْأَزْهَارَ تَحْلُمُ فِي اللَّيْلِ ، وَعَطَرَ النَّارِجَ خَلْفَ السَّيَاحِ
وَحَرِيرَ الْمِيَامِ ، وَالشَّفَقَ السَّاحِرَ ، وَهَمَّاءَ مِنْ النَّسِيمِ السَّاجِ

« . »

وَالْنَدَى ، وَالظَّلَالَ تَنْعَسُ فِي الْمَاءِ ، وَهَذَا الشَّمَاعُ خَلْفَ الْغَامِ
بَعْضُ أَلْهَانِهِ تَأْتِقُ فِيهَا قِرَاعَتُ فِي هَذِهِ الْأَجْسَامِ

« . »

قَبْلَ هَذِي الْحَيَاةِ كُنْتُ أَصْلَى بِأَحْيَائِي الْحُسْنَى الْمَبُودِ
فِيكَ أَفْنَيْتُ أَدْمَى فِي غِنَائِي فِيكَ عَفْرَتْ جِبْهَتِي فِي سَجُودِي

« . »

وَعَلَى مَذْجِ الْغَرَامِ تَقَرَّبْتُ بِرُوحِي فِي ذَلِكِ وَخُشُوعِ
غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا قَلِيلاً فَتَقَرَّبْتُ بِسَدِّهَا بِدُمُوعِي

« . »

« . »

كنتِ في مَعْبِدِ الخيالِ ترقِّدُ بينَ إلَها .. وكنتِ من عبدانِكَ
كم بعثتِ الأشعارَ فيه مزاميرَ .. تحجبُ الحزينَ من "ألحانِكَ"

« . »

كنتِ نجوًا .. وكنتِ فيه ضبابًا شاعَ في أفقه الوضوءَ فتناها
وهبطتِ الحياةَ شعلَةً تقديهِ سر .. وجئتِ الحياةَ أنتِ إلَها

« . »

أنتِ لحنٌ .. مقدَّسٌ .. علويٌّ قد نهّدتِ من عالمِ نوراني
سمعتِ وَقَعَ السماوى رُوحى فأفاقَتِ في مَعْبِدِ الأُحزانِ

« . »

أنتِ حلمٌ .. منورٌ .. ذهبيٌّ طافَ في أفقِ عالمِ مسحورِ
وتجلّيتِ على غياهبِ رُوحى بجناحِ من الضياءِ البشيرِ

« . »

أنتِ عطرٌ مُصنَّعٌ شَفِيقٌ فأوحَ الرُوحَ في همودِ الدّهولِ
قد سرى في الخيالِ طيبُ شذاه من زهورِ في شاطئِ مجهولِ

« . »

أنتِ ظلٌّ مقدَّسٌ .. أنتِ كهفٌ طائفتِ .. في رَنوّهِ الأحلامِ
غمرَ الرُوحَ في سكبتها السَّجْدَ رُ فتاهتِ عن عالمِ الآلامِ

« . »

أنتِ كوخٌ مُعشَوِشٌ .. فى رِبلِ مُقْمِرُ الصمتِ .. سرمدى الخيالِ
نعتتِ رُوحى السَّكِلَةَ نشوى فيه ترمى فجزى هذا الجلالِ

« . »

أنتِ صمتٌ عَجِيبٌ .. ففضاء فظلامٌ مكوكبٌ .. فنهارُ

فهمودُ تدبُّ فيه حياةٌ وينفَى في فجرها النّوبهارُ

« . »

أنتِ كلُّ الحياةِ .. أنتِ كياني أنتِ رُوحى ابصرتها في سُبُراني
أنتِ وحي مجسّداً .. أنتِ لحنى ياسماء على سماء حياتى

« . »

أنتِ أغوينى بأنّ ألقاكِ خلفَ سُور الخيالِ .. فوق ربّاكِ
غير أنّى بحثتُ عنكِ طويلاً وأخيراً نَعَسْتُ تحت ذُرّالكِ

« . »

أيقظينى من الدّهول .. وغنّى يا ملاكى على طول حياتى
وارشدينى الى الضياء .. وإلا فتركينى أهوى إلى ظلماتى

« . »

وعلى مالى الشّتائى فيضي نورَ دفء يُفنى ظلامى الحالكِ
وارفعينى كمعبّدٍ قدسى تهادى به طيوفُ جمالكِ

« . »

إنّى فى الظلام أنصب وحدى خيمةً للغناء .. من آلامى
فاسمعينى فأننى سأغنى لك « حُبّاً » فى وحدتى وظلامى

م . ع . الهامسرى



القصائد

للهِ وَجْهك هذه قسَمائهُ طُبِعَتْ عليه كساحر البَسَمَاتِ

لوددتُ لو أنّى سلبتُك عدّاً ما فى ذلك التعميم من قُبُلَاتِ

محمود أبو الوفا

لحظة في الجنة

قد نَهَرْنَا الصفاءَ مِنْهَا اختلاسا وَشَرَبْنَا مِنْ رَاحَتَيْهَا الكاسا
وَلَمَنَّا مِنْهَا الثمارَ الدواني وَضَعْنَا أُمْلُودَهَا الميَاسا
وَرَشَقْنَا رَحِيقَهَا ، فَطَهَرْنَا وَطَرَحْنَا الْأَوْزَارَ وَالْأَرْجَاسا
وَشَفِيقَنَا مِنْ وَجْدِنَا ، وَتَفَتَّى قَلْبُ مَنْ نَاحَ فِي هَوَاكُمُ وَقَاسَى
وَهَزَمْنَا عَذُولَنَا ، وَلَقَدْ كَانَ (م) مَرِيداً مَا يَبْنَتُنَا خَنَاسا
كَمْ تَمَنَّى لَنَا الْفِرَاقَ ، وَشَاءَتْ قُدْرَةُ اللَّهِ أَنْ أَرَاكَ اختلاسا

العمر حلم

أُستعرضُ الماضي وما هَدَانِي فِيهِ مِنَ الهمِّ ، فَأُبْكِي دَمَا
وَأُرَمِّمُ الْآتِي هِنَاءَ ، وَمَا رَسَمِي إِلَّا وَحْيُ فِكْرِ سَمَا
مَا حِيلَتِي وَالْفِكْرُ فِي مَعزِلِ عَنِ عَالَمٍ مِنْ بَطْشِهِ أَظْلَمَا

قَدْ أُرْجِفُوا - يَا بؤْسَ مَا أُرْجِفُوا - أَتَا رَجَالُهُ نَجْهَلِ الْعَالَمَا
إِنْ كَانَ فِي تَفْرِيدِنَا جَهْلُنَا فَمَا أَحَبُّ الْجَهْلِ ، مَا أَكْرَمَا ...

العمرُ حلمٌ مستطيلٌ ، فَمَا أَسْعَدَ مَنْ يَقْطَعُهُ حَالِمَا
لَا تُتْكَرُوا ضَرْبِي بِهِ شَادِيَا فِي حِينَا غَيْرِي مَشَى وَاجِمَا
قَابَلْتُ مِنْ دُنْيَايَ نَجِيمَهَا وَقَابَلْتُ مِنِّي فَأَ بِاسْمَا
يَبْسُتُ مِنْ اشْرَاقِهَا بُرْهَةً وَمَلَّتْ الْبِسْمَةُ تَعْلُو الْقَمَا
وَيَحْسَبُ الْأَغْرَارُ فِي بَسْمِي نَشْوَةَ مَحْظُوظٍ بَدَا نَاعِمَا
وَالْبِسْمَةُ الْخَيْرَى بَقَا يَا أُمِّي فِي نَفْسٍ مَحْرُومٍ هَوَى حُطْمَا

صنّاء الوكيل

الطيب الزائر

هنا والليلُ ممتدَّةٌ فأيقظ جنِّي الساهي
ومالَ عليَّ في صمتٍ فعانقَ جسِّي الواهي

« ٠ »

والتقي رأسه لفتاً على صدرى كهن أغنى
أبالاغضاه تقتلنى وتخطف مهجتي خطفا ؟

« ٠ »

نحدثُ أيها الطيفُ فقد أحدثت لي شجنا
زلت اليومَ في وطنٍ هجرت ربوعه زمنا

« ٠ »

نحدثُ وابتدعُ لحناً يُهدِّي ثورة القلبِ
وبعلاً خاطري أملاً ويُقدرنى على الحبِّ

« ٠ »

حبيبَ القلبِ والنفسِ أنذكر ليلةَ البدرِ
عشيةً كنتَ تبهرُنى بكلِّ روائعِ السحرِ

« ٠ »

أتذكر أننا كنَّا نسيرُ هناك في الوادى
يحدثُ بعضنا بعضاً برغمِ الرائعِ الفادى ؟

« ٠ »

وكم من مجلسٍ عبقٍ أفتاه على الشاطئةِ
ونُوسعُ ماءه عبثاً فيضحكُ موجهُ الهادئةِ

« ٠ »

أُتَذَكَّرُ ؟ لا ! فا الذكري مُرْجَمَةٌ لِمَا فَاتَنَا
رَجَاءُ كُنْتُ أَنْشُدُهُ وَأَزْعَمُ أَنَّهُ مَاتَنَا

« . »

وَكَيْفَ ذَكَرْتَ مَغْتَرِبًا بَرَاهِ الشَّوْقِ وَاللَّهْفِ ؟
أَجِئْتَ تَزُورُهُ أَمْ جِئْتَ تُضَيِّعُهُ وَتَنْصَرِفُهُ ؟

« . »

أَفِيقْ يَا طَيْفَ مَنْ أَهْوَى أَفِيقْ فَالْنَوْمُ قَدْ طَالَ-
أَتَغْفُو ثُمَّ تَتْرَكُنِي أَتَأْسِي مِنْكَ أَهْوَالًا ؟

« . »

صَحَا وَالْفَجْرُ يَرْمِقُنَا بِطَرْفٍ نَائِمٍ صَاحِي
وَوَدَّعْنَا عَلَى ظِلِّ الْحُسْنِ فِيهِ وَضَّاحِ

« . »

ضَلَالٌ هَذِهِ الدُّنْيَا تُفَرِّقُنَا ، وَتَجْمَعُنَا
وَتُدْنِينَا ، وَتُبْعِدُنَا وَتُفَرِّقُنَا ، وَتَقْجَعُنَا

« . »

فَلَيْتَ الْحُبَّ يُسْعِدُنَا فَتَلْقَى عِنْدَهُ الْأَمْنَا
وَلَكِنْ ، أَيْنَ مَا رَجَوُ وَكَلَّ سَعَادَةٍ تَفْنَى ؟

عبد العزيز عتيق



سعادة الشقاء

عذبي إذا رضيت عذابي وكني إلى انقضاء الحزن
لست أشكوك بأفلام ولكن أشكى الحسن ، إنه ليس راحة

فأنزكى لى بقية من ثباتى ودعيتى أمامه أتقدم
تشتكبه إليه لئن دموعى ربّ دمع لدى الجمال تكلم
تشتكبه ، ونشتكيتى ، كلانا ظالم فى الموى جنى وتجرّم

« . »

إمنحيتى بعض الذى راح عنى من شبابى ، إن الشباب محرّم
ودعيتى بساحة الحسن أشكو للجمال الجمال ، والشوق مضرّم
أتركيتى أقول يا حسن إني قد عبت الجمال ، والحسن يكرم
كفرت بالجمال ناس فراحت فى رياض من الجهالة تنعم
وتبتلت للمحبة لما دأن قلبي بما فرضت وأسلم
فلماذا تركتهم دون نارٍ وأذقت الفؤاد نار جهنم
أجزأتى وقد عبدتك دهرآ أنى يا جمال أشقى وأظلم ؟
أثوابى على طويل صلاتى أن ينالوا حباً رضاك وأحرم ؟

« . »

فاذا ما انتهت شكاتى فقومى بالذى شاءه الدلال وأبرم
عذيتى إذا رضيت عذابتى وكليتى إلى القضاء المحتم
أهدمتى مهجتى بصدك هدمآ واسأل الحب فى الفؤاد المهدم
حطمتى ، وحطمتى رويدآ وانتى الله فى الشباب المحطم
حطمتى فليس ذلك شيئآ حين أسعى إلى الحياة فأهزم
حين تذرو الرياح حلم شبابى حين تمسى الحياة باهتة اللو
حين أصحو من الخيال لذيذا ند ويمسى اليراع أجوف أبكم
فيضيع الصباح ما كنت أحلم

طاهر محمد أبو فاسا

قلبي

أردتُ سُلوهُ فأنى فؤادى وعاقبى فقلتُ كفاك عتبا
 أبجزينى عن الاخلاص هجرآ وأجزيه عن التعذيب حبا
 رويدك لا نعيش ثملاً فانى أراك صريع تلك الكاس شربا
 وحطمتُها فما فى ذاك عيبٌ اذا جعل الحبيبُ التيه دأبا
 أيرضيك الذى ألقاه منه ؟ ألا إن كنت ترضاه فتبأ
 إليك إليك عنى ، لست الا صفاةً فى الضلوع ولست قلبا
 الاسمر الصغير



ليلي الجديدة

(الى الممثلة الفنانة السيدة زينب صدقي)

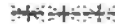
عَجِيتُ... وَمَنْ مِنْكَ لَا يَعْجَبُ ؟ أقامى العذابَ وأستعذبُ
 وهل دَفَعَتْنِي لِحُلِّ الْعِبا بِإِلَّا عِيونُكَ يا زينبُ ؟
 أرى فى عِيونِكَ صَفَوَ السَّمَاءِ يلوح بانسانها كوكبُ
 وفيه ملائكةُ السَّحَرِ نلهو وفيه جنونُ الهوى يلعبُ



كأنك « لَيْلَى » رَأَتْ شاعراً على النّيلِ عَذَبَهُ الْغَيْهَبُ
 يَلُوحُ على نَاطِرِيهِ الْجَنُونُ وفى صدرِهِ الْأَمَلُ الْمُتَعَبُ
 أنا « قَيْنُكَ » العاشقُ المُسْتَبَاحُ و« مجنونُكَ » الشاعرُ المنجِبُ



إِذَا ذَهَبَتْ بِالْحَيَاةِ الْقُبُورُ فَإِنَّ غَرَامَكَ لَا يَذْهَبُ
وَيَبْقَى جَمَالُكَ فِي الْخَالِدِينَ وَيَبْقَى الْمَتِّيمُ وَالْمُعْجَبُ
صالح جودت



في وصف الحبيب

خِلَالَ أَطْلَالٍ رَغَمَ الضُّى جَاسَا صَبَّ طَوَى الْعَمْرِ وَجَدَانًا وَاحْسَاسَا
رَدَّ الشَّبِيهَةَ كَهَلًا مِنْ مَدَامَعِهِ رَدَّ الرِّيحَ هَشِيمَ النَّبْتِ حَسَّاسَا
بَكَى بَكَاءَ بَنٍ مِنْ قَلْبٍ وَمِنْ بَصَرٍ وَصَبَّ دُمْعَيْنِ مُتَلَافًا وَمُنَاسَا
أَحْبَبْتُ وَالْبُؤْسُ تَقْصِيْنِي مَخَافُهُ فَبِتُّ أَضْرِبُ لِلْأُسْدَاسِ أَجْجَاسَا
أَحْبَبْتُ انْعَمَ مِنْ حَدِثَتِهِ رِشَا بِهِ سَمَاتُ الْهَوَى رَوْحًا وَأَنْفَاسَا
بِهِ شَحُوبٌ يَكَادُ الصَّبُّ بِأَكْلِهِ أَكَلَا وَيُشْرِبُهُ دُونَ الطَّلِي كَاسَا
وَإِنْ تَكَلَّمْتُ فَاسْمَعُ أَيْمَانًا صَحَلٍ يَرِيكَ أَيْ جَالٍ يَسْحَرُ النَّاسَا
لَوْ كَانَ مَقُولُ (غَانْدِي) مِنْ رَخْلَوْتِهِ مَا قَسَمَ الْهِنْدَ أَطْهَارًا وَأَنْجَاسَا
وَإِنْ ثَنَيْ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَرَنَا فَاسْخَرِ مِنَ الْبَابِ صَدَاحًا وَمِيْثَاسَا

عبر الحمير الربيع



مغبون ؟ !

فَوَادَّ قَدْ تَعَدَّبَ فَارْمِيهِ وَدَمَعُ قَدْ تَكَلَّمَ فَاعْذَرِيهِ
وَصَبَّ فِي هَوَاكَ بِمَوْتٍ وَجَدًا وَنُحْبِيهِ الْوَسَالَ فَنُؤَلِّبِيهِ
مَتَلَى الصَّخْرَ الْأَصْمَ لَنَا حَنَانًا سَلِيهِ أَنْ يَرْقُ لَنَا سَلِيهِ

أبيعُ حشاشتي كي تشتريها وبعثِ الظلمَ كما اشتريه
كلانا بائعٌ غَبْنًا ولكن غَبْنْتُ مُبَايَعِي فَعُبَيْتُ فِيهِ
أباح لك الجمالُ شقاءَ نفسي فتبيهي بالجمالِ على نبيي ١

وما أدري وقد بعدتُ أناني وطلح الظلمُ فيما أُرجميه
أَحْبُبُكَ يَا حَبَانِي بِحَتُونِي أم الحبُّ الذي أنا أحتويه ؟ ١
ابراهيم الفوال

اللحظة الأخيرة

أَوْ يَا مَحْبُوبَتِي أ شمسُ غرامي مالتُ اليومَ الى أفقِ الفناء
أَوْ هَلْ مِنْ رَاحِمٍ يَلْقَى سَلامِي بينَ أَيْدِيكَ شِعَارًا لِلوَفَاءِ

« ٠ »

عهدُ حبي قد تَوَلَّى وَمَضَى وشبابي الغصنُ قد وَلَّى وَمَاتَ
وفؤاداً للهوى صنتُ قضي لم يُمَتِّعْ ، لم يَذُقْ شَهِدَ الحَيَاةَ
عاش من حُبِّكَ في جِبرِ الفضا بين هجرٍ وصدودٍ وشتاتٍ
كان إذ يَنْزُو عَلَى ضَوْءِ هِيَامِي كجناحِ الطيرِ في عصفِ الهَوَا
أذرفُ الدمعَ ليشقى مِنْ أَوَامِي فاذا بالشوق يذكيه البِكَاءُ !

« ٠ »

لوعةٌ لم تمهل القلبَ قليلاً ريثما يهدأ ما بين الضلوعِ
وهوى جرَّعه السم الثمِلاً فهوى بين دماءٍ ودموعِ
حائرًا في ظلمة الصدرِ كليلاً راعه الوجْدُ وما زال يروعُ
واتِهْ يَا مَوْتَ عَجَلْ بِالْحَمَامِ وأرخه اليومَ مِنْ صَابِ الشَّوَا

واسقه شهد الردى صافى الحمام يكفه ما ذاق من صاب الشفاء

« ٠ »

ها أنا أفنى من الآلام وخدى لم تودعنى سوى عين السكون
 أو يا محبوبى لو كنت عندى لترى فعل الهوى بالعاشقين
 تعلق الليل صبابى ووجدى ويضج الكون من صوت الانين
 وديب الموت يسرى فى عظامى وحياتى لم يعد فيها رجاء
 وإذا مت فلا مات غرامى والهوى حى إذا صرت هباء
 محمود حسن اسماعيل

فى الليل

سكنت من الشوق أزكى دموعى وأرسلت لوعاته من ضلوعى
 عناءا وسدته وفرط استياق وهل تستاغ كؤوس الفراق ؟

« ٠ »

وفى ظلمة الليل سر رهيب إذا ما ادهمت ونام الحبيب
 ينام ولكن له فى المضاجع خيال يزور غريق المدامع
 أعانقه تحت ستر الظلام وأنلو عليه حديث الغرام
 وأعتب فيه المدود عتابا فالبح فيما رأيت السرابا

« ٠ »

أسامر يا ليل فيك الصكوا كب وأنخذ البدر لى خير صاحب
 ويسمعى الطير فى الدوح شدوا وشدو الطيور عزاءه وسلوى
 فيذكرو لهيب الهوى والتصابى إذا غنت الورق فوق الروابى
 وينمى قلبى الصباح الجميل ولكن ليل الحب طويل

« . »

ألا أيها الليلُ قدّزْ مصابي ولا تسقِ قلبي كؤوسَ العذابِ
وكنْ بفؤادي شفيقاً رحيماً فقد ذقتُ فيكِ العذابَ الأليماً
محمد محمود رضوانه

~~~~~

## ذكرى الوصال

أعندكِ للذكرى وصالٌ لنا انقضى      وقد هجمَ التّوأمُ في عالمِ الغيبِ ؟  
فربرين في كونٍ من الحسنِ موقٍ      ترفرفُ روحانا على هامةِ الحبِّ

« . »

تطوف حوالينا السعاداتُ كلّها      وطيبُ الأمانى والطبيعةُ والسّحرُ  
حياةُ خيالٍ مدّ في الكونِ ظلّها      بها افتَرَّ نغمرُ الصبحِ واكتحلَ الفجرُ

« . »

وذكرى ممونا بالخيالِ نُعيدُها      ولكن يُعاصِبنا الخيالُ ومنطيقُ  
نُعَادُ أو ما كانت ليَبْلَى جديدها      وفي جنباتِ الصدرِ قلبيَ يحفقُ

« . »

فربّ نهارٍ مرّ بالوصلِ وانقضى      يرفّ هوانا في مدامعِ شمسِهِ  
نهاره : إذا استوحِشَتْ سِجَر ما مضى      تمثّل لي ، حتى أصبحَ لهَمْسِهِ

« . »

ويا ربّ ليلٍ حثّ فينا رِكاَبَهُ      بوصلٍ ، إلى أنْ بَانَ واقتربَ الصبحُ  
ضياءاً لمُحَنّا في العيونِ انشِكاَبَهُ      على فيضِهِ منْ طيبِ غفلتِنا نضعُو

عبد الرهاري الطويل